@ 140 @ (^ إلا حميما وغساقا (25) جزاءا وفاقا (26) إنهم كانوا لا يرجون حسابا (27) وكذبوا بآياتنا كذابا (28) وكل شيء أحصيناه كتابا (29) فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا (30)) . .

وقوله : (^ إلا حميما وغساقا) قال أبو عبيدة : الحميم الماء الحار ، ومنه الحمى ، ومنه قوله تعالى : (^ وظل من يحموم) وقيل : الحميم هو أنه تجمع دموعهم فيسقون . .

وقوله : (^ وغساقا) أي : القيح الغليظ ، وقيل : [هو] صديد أهل النار ، وقيل : الحميم ما هو في نهاية الحر ، والغساق ما هو في نهاية البرد وهو الزمهرير ، فيعذبون بكل واحد من العذابين . .

وقوله : (^ جزاءا وفاقا) أي : جزاء يوافق أعمالهم . .

قال ابن زيد : عملوا شرا ، فجوزوا شرا . .

قوله تعالى : (^ إنهم كانوا لا يرجون حسابا) أي : لا يخافون ، وقد بينا الرجاء بمعنى الخوف فيما سبق . .

وقوله : (^ وكذبوا بآياتنا كذابا) أي : تكذيبا ، قال الفراء : هي لغة فصيحة يمانية . .

وقوله : (^ وكل شيء أحصيناه كتابا) هو مثل قوله تعالى : (^ وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) أي : بيناه في اللوح المحفوظ . .

وقوله : (^ فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا) أي : يقال لهم : فذوقوا العذاب فهو غير منقطع عنكم ، ولا تزادون إلا العذاب . .

قال الشاعر :